

اسم المادّة: علم الصّرف

اسم التدريسي: م.م. عمر هلال خلف

اسم القسم: التفسير وعلوم القرآن

اسم المرحلة: الأولى

عنوان المحاضرة: الفعل المجرد

مصادر المحاضرة: من كتاب: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، وكتاب: شذا العرف في فنّ الصّرف

## المحاضرة السابعة

### الفعل المجرد

**أولاً: الفعل المجرد:** هو ما كانت جميع أحرفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة.

مثال/ ذهب - نصر - دحرج - زلزل ...

يقسم الفعل المجرد الى قسمين هما:

١- **المجرد الثلاثي:** أي يتكوّن من ثلاثة أحرف جميعها **أصلية**.

مثال/ فهم - أكل - درس ...

٢- **المجرد الرباعي:** أي يتكوّن من أربعة أحرف جميعها **أصلية**.

مثال/ دحرج - بعثر - دمدم ...

أما المجرد الثلاثي فله باعتبار **ماضيه** ثلاثة أوزان هي:

أ- **فَعَلَ** ( بفتح عين الفعل ) مثال/ **نَصَرَ** - **كَتَبَ** - **دَرَسَ** ....

ب- **فَعُلَ** ( بضم عين الفعل ) مثال/ **كُرِمَ** - **شُرِفَ** ....

ج- **فَعِلَ** ( بكسر عين الفعل ) مثال/ **حَسِبَ** - **فَرِحَ** - **عَلِمَ** ...

أما باعتبار الماضي مع المضارع فـ للفعل المجرد الثلاثي **ستة** أبواب هي:

**الباب الأول/ فتح ضم:**

أي أن عين الفعل في الماضي مفتوح وفي المضارع مضموم.

مثال/ نصر - ينصر ....

**الباب الثاني/ فتح كسر:**

أي أن عين الفعل في الماضي مفتوح وفي المضارع مكسور.

مثال/ ضرب - يضرب ....

**الباب الثالث/ فتح فتح:**

أي أن عين الفعل في الماضي مفتوح وفي المضارع مفتوح أيضا.

مثال/ فتح - يفتح ....

**الباب الرابع: كسر فتح:**

أي أن الفعل في الماضي مكسور العين وفي المضارع مفتوح العين.

مثال/ علم - يعلم ....

**الباب الخامس: ضم ضم:**

أي أن الفعل في الماضي مضموم العين وفي المضارع مضموم العين أيضا.

مثال/ كرم - يكرم .....

**الباب السادس: كسر كسر:**

أي أن الفعل في الماضي مكسور العين وفي المضارع مكسور العين أيضا.

مثال/ حسب - يحسب ...

وهذه الأبواب الستة مجموعة في بيت من الشعر هو:

فتح ضم فتح كسر فتحتان      كسر فتح ضم ضم كسرتان

وذلك ليسهل حفظها وضبط حركاتها.

أما المجرد الرباعي: فله وزن واحد فقط هو: **فعلل**.

مثال/ دحرج ، دندن ، زلزل ، بعثر ، وسوس ...

ومن الجدير بالذكر أنه تصاغ من الوزن ( فعلل ) أفعال بطريقة النّحت من مركّب وذلك لاختصار الكلام.  
ومن أمثلة ذلك قولنا:

**بسم** أي: بسم الله الرحمن الرحيم

**حوقل** أي: لا حول ولا قوّة إلا بالله

**جعفل** أي: جعلني الله فداك

**حمدل** أي: الحمد لله

**طلبق** أي: أطال الله بقاءك

**حسبل** أي: حسبي الله ونعم الوكيل

**سبجل** أي: سبحان الله

**دمعز** أي: أدام الله عزّك

تعريف النّحت: هو أن تختصر من كلمتين فأكثر كلمة واحدة لتدلّ على معنى الكلمات.